

الحملة والأنشطة السياسية التي تقوم بها المؤسسات الخيرية

الصفحة	المحتويات
	الجزء (أ): الحملة والأنشطة السياسية -
2	إطار العمل
2	ما هو موضوع هذا الكتيب؟
3	معاني الكلمات والتعبيرات المستخدمة
4	مقدمة
6	الإطار القانوني والتنظيمي
6	مجال العمل الخيري
6	إطار اتخاذ القرار
7	المتطلبات القانونية والتنظيمية العامة
	ما هي نسبة الموارد التي يمكن أن تركزها
8	المؤسسة الخيرية للحملة والنشاط السياسي؟
	تقييم أثر الاشتراك في الحملة والأنشطة
9	السياسية ومخاطرها؟
10	الحملة
10	استخدام المواد الدعائية للحملة
11	استخدام المواد المثيرة للمشاعر في الحملة
	اشترك المؤسسات الخيرية في المظاهرات
11	والأفعال المباشرة
12	التعامل مع الجهات الأخرى
13	إدارة ونشر الأبحاث
13	الاتصال بالأحزاب السياسية
	الجزء (ب): الحملة والأنشطة السياسية -
14	بعض الأمثلة العملية
14	التأثير على الحكومة أو الهيئات المحلية
15	الاستجابة إلى التشريع المقترح

	دعم ومعارضة وتشجيع التشريعات الجديدة والسياسة العامة والتغييرات التي تطبق على التشريعات
15	والسياسة العامة الحالية
16	التعليق على القضايا العامة
16	دعم الأحزاب السياسية
	نشر وجهات نظر السياسيين وإجراء اتصالات أخرى بالسياسيين
17	استخدام عقارات المؤسسة الخيرية في الحملات والأنشطة السياسية
17	

الجزء (أ): الحملات والأنشطة السياسية - إطار العمل

ما هو موضوع هذا الكتيب؟

1. يقدم هذا المنشور بعض الإرشادات الخاصة بالإطار القانوني والتنظيمي الذي تعمل من خلاله مفوضية المؤسسات الخيرية التي ترغب في الاشتراك في الحملات والأنشطة السياسية. الإرشادات:

- تشرح الأنشطة التي تعتبرها مفوضية المؤسسات الخيرية مناسبة لاشتراك المؤسسات الخيرية فيها طبقاً للقانون الحالي.
 - تحدد عوامل الخطورة التي يجب أن تقوم المؤسسات الخيرية بتقييمها كجزء من التخطيط لنشاط الحملات.
 - تقدم بعض الأمثلة العملية التي توضح أثر الإرشاد على أنواع محددة من الحملات.
2. والهدف الأساسي من الإرشاد هو أن تستخدمه المؤسسات الخيرية الحالية ولكنه أيضا سيكون محل اهتمام المنظمات التي تفكر في التقدم للاشتراك في العمل الخيري.

المستندات التنظيمية تعني أي مستند يحدد الغرض من إقامة المؤسسة وكيفية إدارتها. وهو قد يكون سند رهن أو دستور أو مذكرة أو عقد تأسيس أو وصية أو حجة تملك أو ميثاق ملكي أو نظام للمفوضين.

الأمناء تعني أمناء المؤسسة الخيرية. وهم المسئولين عن إدارة المؤسسة الخيرية بصفة عامة (بند 97(1) من قانون المؤسسات الخيرية 1993). ويمكن أن يطلق عليهم الأمناء أو أمناء الإدارة أو أعضاء اللجنة أو الحكام أو المديرين أو يمكن الإشارة إليهم بأي لقب آخر. وفي حالة المنظمات الفردية يكون أعضاء اللجنة التنفيذية أو الإدارية بها هم الأمناء وفي حالة الشركة الخيرية يكون المديرين هم الأمناء.

الأغراض الخيرية تعني الأغراض التي يعتبرها القانون عملاً خيراً وقد اتسع مجالها وتطورت طبقاً لقرارات المحكمة وعن طريقنا على مر السنين مقارنة بالأهداف الأساسية التي كانت تعتبر عملاً خيراً. وهذا التطور في القانون يعكس التغيير في الظروف الاجتماعية وما زالت هذه العملية مستمرة حتى اليوم. وتنصف الأهداف الخيرية بالرغبة في منفعة الآخرين من أجل الصالح العام وهذا ما يسمى بالمنفعة العامة. والمؤسسة الخيرية يجب أن تكون جميع أهدافها على وجه الحصر خيرية ولا يمكن أن تكون بعض أهداف المؤسسة الخيرية ذات طابع خيري والبعض الآخر ليس كذلك. والأغراض الخيرية لأي مؤسسة دائماً ما تكون الأهداف التي تسعى إليها.

الغرض السياسي يعني في الأساس أي غرض يوجه إلى:

- تأييد مصالح أي حزب سياسي. أو
 - التأكيد على أو معارضة أي تغيير في القانون أو في سياسة وقرارات الحكومة المركزية أو الهيئات المحلية سواء داخل البلاد أو خارجها.
- الحملات تغطي نطاق واسع من الأنشطة وتستخدم للإشارة إلى:
- رفع مستوى الوعي العام والتعليم بخصوص قضية معينة.
 - التأثير على وتغيير رد الفعل العام.
 - الأنشطة السياسية التي تستهدف التأثير على سياسة

الحكومة أو التشريعات والتي يمكن أن تتضمن الاتصال بالأحزاب السياسية.

كثير من الحملات التي تنظمها المؤسسات الخيرية تتضمن الدفاع عن مستخدمي خدمات المؤسسة أو المستفيدين منها. ومثل الحملات فإن الدفاع يغطي نطاق واسع الأنشطة التي تندرج من رفع مستوى الوعي العام وحتى الاشتراك المباشر في الأنشطة السياسية. ويمكن أن تتضمن الحملات السياسية.

النشاط السياسي يعني أي نشاط يهدف إلى تأمين أو معارضة أي تغيير في القانون أو في سياسة أو قرارات الحكومة المركزية أو الهيئات المحلية سواء داخل البلاد أو خارجها.

4. بما أنه أول طباعة لكتيب إرشادات مفوضية المؤسسات الخيرية والمسمى **الأنشطة السياسية والحملات التي تقوم بها المؤسسات الخيرية** كانت عام 1995. فهناك بعض التغييرات الهامة التي طرأت على طرق تنفيذ الحملات والأنشطة السياسية بالنسبة للطرق المتبعة التي أصبحت أكثر تعقيدا لتلائم البيئة التي يتم تنفيذ هذه الأنشطة بها.

5. وحديثا. ركز تقرير مركز استراتيجيات الحكومة والمسمى **العمل الخاص والمنفعة العامة (العمل الخاص والمنفعة العامة - مراجعة للمؤسسات الخيرية وقطاع المنظمات التي لا تسعى للربح. وحدة الاستراتيجيات (سبتمبر 2002) متوفر على موقع** (www.number-10.gov.uk/su/voluntary/report/index.htm) عن الفوائد التي يمكن الحصول عليها إذا تم تشجيع المؤسسات الخيرية بدلا من منعها من أداء الدور الدفاعي ومن الاشتراك في الحملات. وقد اقترح التقرير أن المؤسسات الخيرية مهياة تماما للقيام بذلك الدور بسبب:

- علاقتها القوية بالمجتمعات الشعبية وهذا يعني أن المؤسسات الخيرية هي الأقدر على مراقبة وتقييم والتعليق على السياسات التي يتم تنفيذها.
- المستوى العالي من ثقة العامة بها يعني أن المؤسسات الخيرية هي الأقدر على تقديم عدة طرق للاشتراك في مناورات السياسة العامة وأنظمة الديمقراطية.

مقدمة

- تعدد الأهداف التي تمثلها المؤسسات الخيرية تمكنها من تمثيل عدد كبير من وجهات النظر السياسية متضمنة مجموعات الأقلية التي قد لا تصل إلى الحكومة.
6. ويقترح التقرير أن إرشادات مفوضية المؤسسات الخيرية الخاصة بالحملة السياسية يجب أن تعكس هذه المنافع عن طريق التركيز أكثر على أنشطة الحملة التي تقوم المؤسسات الخيرية بتنفيذها على عكس تقييد المؤسسات الخيرية. وقد قبلت مفوضية المؤسسات الخيرية اقتراح وحدة الاستراتيجيات وتم مراجعة هذه الإرشادات لتقوم بتطبيق هذا الاقتراح.
7. هذه الإرشادات منقسمة إلى جزأين. الجزء (أ) يحدد الإطار القانوني والتنظيمي الذي يمكن للمؤسسات الخيرية تنفيذ الحملات من خلاله. وأمناء المؤسسات الخيرية مسئولين عن إدارة المؤسسة. وعلى ذلك فالأمناء مسئولين كل المسؤولية عن خضوع أنشطة الحملات والأنشطة السياسية التي تقوم بها المؤسسة للمتطلبات القانونية والتنظيمية. ونحن نعرف أنه عمليا يمكن أن يقوم الأمناء بتفويض طاقم العمل للتأكد من الالتزام بهذه الإرشادات. وقد استخدمنا مصطلح: «أمناء المؤسسة الخيرية» لنعكس أين تكمن المسؤولية والمصادقية.
8. أمناء المؤسسة الخيرية مسئولين أيضا كل المسؤولية عن التعرف على ومراجعة المخاطر الأساسية التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة الخيرية ووضع الأنظمة التي تخفف من التعرض لهذه المخاطر.
9. الفقرات 12-32 في الجزء (أ) تتعرض بصورة أكثر تفصيلا للمخاطر المحتملة في الحملات والأنشطة السياسية.
10. الفقرات 33-49 تشرح نتائج إتباع الإطار القانوني والتنظيمي والمخاطر الإدارية للأنواع المختلفة من أنشطة الحملات متضمنة الأنشطة السياسية.
11. الجزء (ب) يقدم أمثلة لبعض الطرق لتنفيذ هذه الأنشطة. وهناك قائمة مدرجة من الأمثلة لتقدم الإرشاد في بعض المناهج الأكثر استخداما وليس الهدف منها أن تكون مستنرفة أو مقصورة على مؤسسة معينة.

12. على الرغم من أن المنظمات التي تم تأسيسها لأغراض سياسية لا يمكن أن تصبح مؤسسات خيرية، ولكن يمكن تنفيذ الحملات والأنشطة السياسية عن طريق مؤسسات خيرية معروفة كنوع من أنواع تأييد أهدافها الخيرية.

13. بالتالي، المنظمة التي تم تأسيسها بهدف (أو تتضمن أهدافها هدف) الدفاع عن أو معارضة التغييرات في القانون أو السياسة العامة (داخل البلاد أو خارجها) أو التي تقوم بتأييد أحد الأحزاب السياسية لا يمكن اعتبارها مؤسسة خيرية، لأن السؤال هنا ما إذا كانت هذه المنظمة قد تم تأسيسها من أجل خدمة الصالح العام، وهي صفة هامة يجب أن تكون متوفرة في جميع المؤسسات الخيرية، وعلى ذلك لا يمكن لمفوضية المؤسسات الخيرية تقييم هذه المنظمة.

14. المنظمات التي تم تأسيسها فقط لأغراض خيرية يمكنها تنفيذ الحملات والأنشطة السياسية طبقاً للدرجة المحددة بالأسفل بشرط أن تكون الأنشطة التي تسعى إليها هي عبارة عن طرق شرعية لتأييد أهدافها، ويمكن أن يتم تأسيس المؤسسة الخيرية من أجل أهداف خيرية يتم تنفيذها كلياً أو جزئياً عن طريق إجراء الحملات.

15. الحملات والحملات السياسية هما نشاطين مختلفين - فالأخير يقتصر فقط على الحملات والأنشطة التي تدافع أو تعارض التغييرات في القانون أو في السياسة العامة، وبعيداً عن سؤال نسبة الموارد الخيرية التي يمكن استخدامها (أنظر بالأسفل) فإن المصاريف الخاصة بال نوعين تخضع لنفس القواعد القانونية.

إطار اتخاذ القرار

16. في أي مجال آخر من مجالات الأنشطة الخيرية، عند التفكير في اشتراك في الحملات والأنشطة السياسية، يجب أن يكون الأمان مقتنعين على أسس معقولة بالآتي:

- أن هذه الأنشطة ستكون طرق فعالة لتأييد أهداف المؤسسة الخيرية.
- أن يتم تنفيذ ذلك للدرجة التي يمكن بها تبرير الموارد المستخدمة.
- 17. يجب أن يأخذ الأمناء في اعتبارهم النقاط الأساسية الآتية:
 - يجب أن تكون هذه الأنشطة مسموح بتنفيذها في المستندات الحاكمة.
 - يجب أن يقيم الأمناء المنافع المحتملة التي ستعود على مؤسستهم الخيرية والمستفيدين منها بالمقارنة مع أي مخاطر أخرى يمكنها تهديد سمعة المؤسسة.
 - يجب أن تخضع المؤسسة للقانون العام وأي متطلبات تنظيمية أخرى.

المتطلبات القانونية والتنظيمية العامة:

- 18. عندما تشترك المؤسسة الخيرية في الحملات أو الأنشطة السياسية يجب أن يكون الأمناء على وعي تام بالمتطلبات القانونية والتنظيمية ويتصرفون بصفة عامة طبقاً لها.
- 19. وعلى وجه الخصوص، يجب أن تكون المؤسسات الخيرية على علم بعمل هيئة معايير الدعاية (Advertising Standards Authority ASA). وهيئة معايير الدعاية هي كيان ذاتي الحكم مستقل خاص بالإعلانات الغير مذاعة وتسويق المبيعات والتسويق المباشر في المملكة المتحدة، وهي تقوم بإدارة القانون البريطاني للدعاية وقانون تسويق المبيعات والتسويق المباشر (CAP Code) للتأكد من أن الإعلانات قانونية ومهذبة وأمينة وصادقة. ومنذ عام 1993 تم تطبيق هذا القانون على المؤسسات الخيرية ومجموعات الضغط. ويجب على المؤسسات الخيرية أن تتخذ كل الخطوات المعقولة للخضوع لقانون هيئة المعايير الدعائية (ASA) لتسعى للوصول للأداء الجيد. وأي انتهاك بالغ لهذا القانون أو أي مخالفة متعمدة تقوم به المؤسسة يمكن أن تكون مؤثراً على سوء تدبير أو سوء إدارة ضمنى لشئون المؤسسة وسوف يتطلب ذلك اتخاذ إجراء تنظيمي من قبل لجنة المؤسسات الخيرية.

20. وقانون تسويق المبيعات والتسويق المباشر (CAP Code) يتضمن أيضا قائمة من التشريعات واللوائح التي تؤثر على الدعاية والتسويق في إنجلترا وويلز. المعلومات الإضافية عن هيئة المعايير الدعاية (ASA) وقانون تسويق المبيعات ولتسويق المباشر (CAP Code) موجودة على موقع www.asa.org.uk بالإنترنت.

21. الأساليب الجديدة والمبتكرة لتنفيذ الحملات الفعالة تتطور دائما، فعلى سبيل المثال، حملات الانترنت أصبحت الآن شيئا مألوفا وأيضا رسائل التليفون المحمول والطرق الأخرى لإرسال الرسائل أصبحت من أكثر الأساليب انتشارا لدعم الحملات. وفي هذه البيئة السريعة التغير يجب أن تسعى المؤسسات الخيرية إلى أخذ مشورة المتخصصين إذا كان لديهم أي شك في قانونية أو ملائمة الحملة أو النشاط المقترح.

ما هي نسبة الموارد التي يمكن أن تركزها المؤسسة الخيرية للحملات والنشاط السياسي؟

22. كما ذكر سابقا، مصطلح «الحملات» مصطلح واسع يمكن أن يتضمن رفع مستوى الوعي العام والتعليم أو السعي إلى التأثير على وتغيير ردود الفعل العامة. ويمكن للمؤسسة الخيرية أن تركز كل مواردها لتنفيذ الحملات الغير سياسة من أجل دعم أهدافها بشرط أن يتفق ذلك مع المتطلبات المبينة بعالية.

23. ومع ذلك، إذا كانت الحملة أو أي نشاط آخر ذات طبيعة سياسية (يسعى إلى المدافعة عن أو معارضة أي تغييرات في القانون أو في السياسة العامة) يجب أن يتأكد أمناء المؤسسة الخيرية أن هذه الأنشطة لن تصبح الطرق الساندة لتنفيذ أهداف المؤسسة، ويجب أن تبقى هذه الأنشطة عرضية أو مساعدة لأهداف المؤسسة، والذي يفرض نفسه هو السؤال عن مدى ودرجة اعتماد أمناء المؤسسة عليها في حكمهم. فيجب على الأمناء أن يأخذوا في اعتبارهم الموارد المستخدمة ومدة هذه الأنشطة وأهداف المؤسسة الخيرية وطبيعة هذه الأنشطة عند اتخاذ القرار بخصوص ما سبق.

24. عندما تبدأ الأنشطة السياسية في الهيمنة على الأنشطة الخاصة بالمؤسسة الخيرية، سيكون هناك تساؤل عما إذا كان أمناء المؤسسة الخيرية لا يعملون طبقا للثقة المسؤولين عنها. وفي بعض الحالات الاستثنائية يمكن أن يؤدي ذلك إلى إعادة التفكير في تسجيل أي منظمة كمؤسسة خيرية وما إذا كان تم تأسيسها في حقيقة الأمر لأغراض سياسية وغير خيرية.

تقييم أثر الاشتراك في الحملات والأنشطة السياسية ومخاطره؟

25. الاشتراك في الحملات والأنشطة السياسية هو مفتاح تحقيق كثير من المؤسسات الخيرية لأهدافها لتأمين الصالح العام والعمل على ازدهارها مثل المنظمات الناجحة.

26. وللتأكيد على هذا النجاح يجب على المؤسسة الخيرية وأمنائها تقييم المنافع الممكنة التي تعود عليها وعلى المستفيدين منها من الحملات والأنشطة السياسية مقارنة بأي مخاطر تهدد سمعة المؤسسة أو أي مخاطر أخرى تتعلق بهذه الأنشطة.

27. هذا لا يعني أن المؤسسات الخيرية وأمنائها يجب أن يتجنبوا كل المخاطر ولكنه يؤكد أهمية التعرف الصحيح على المخاطر المتعلقة بأي نشاط وحسن إدارتها. فعلى سبيل لمثال المؤسسات التي تعمل في المجالات التي تثير المشاعر القوية للعامّة يمكن أن تقرر رغبتها في تقبل مخاطر تنفيذ حملة بها مخاطر أساسية نتيجة للفوائد المحتملة التي يمكن أن تنتج عن هذه الحملة والتي يمكن أن تتضمن:

- توسيع وفهم وإدراك العامّة (مع احتمال زيادة التبرعات)
- تغيير في السلوك
- التغيير في أساليب الحكومة تجاه هذه القضية

28. بالنسبة للحملات والأنشطة السياسية هناك خطران على وجه الخصوص وهم تحقيق الأهداف وسمعة المؤسسة وهما يحتاجان إلى عناية خاصة.

29. كما يحدث في أي نشاط تقوم المؤسسة بتنفيذه يجب على الأمناء التأكد من أن استراتيجية المؤسسة في تنفيذ الحملات والأنشطة السياسية تؤيد أهداف المؤسسة وإنها للصالح العام للمؤسسة الخيرية والمستفيدين منها. ولا يمكن للمؤسسة الخيرية أن تقوم بتنفيذ حملة لقضية غير متعلقة بأهدافها حتى لو اعتقد الأمناء والمستفيدين أن هذه القضية مثيرة أو هامة. ويجب أيضا أن يأخذ الأمناء في اعتبارهم أثر الحملات أو الأنشطة السياسية المقترحة على سمعة المؤسسة الخيرية. لأن سمعة المؤسسة هي أحد الأصول القيمة للمؤسسة وهي مفتاح الأمان لاستمرار ثقة العامّة في المؤسسة. واستقلالية المؤسسات الخيرية هو على وجه الخصوص أحد الأشياء التي يقدرها العامّة وهو الشيء الذي يؤيد ثقة العامّة في المؤسسات الخيرية وعملها.

30. كثير من أنواع الحملات والأنشطة السياسية يمكن أن تدمر سمعة المؤسسة الخيرية أو تقايض على استقلالية المؤسسة إذا لم يتم إدارتها بطريقة صحيحة. ولكن إذا تم إدارتها بصورة جيدة فسوف تقوم هذه الأنشطة بتعزيز عمل المؤسسة وأثرها. وأهم جزء في إدارة المخاطر هو التفكير الدائم فيما إذا كان أداء المؤسسة الخيرية يتماشى مع معايير الأداء الجيد مثل قانون هيئة معايير الدعاية بخصوص تخطيط وتنفيذ الحملة. ويجب على الأمناء أن يفكروا إذا الحملات أو الأنشطة السياسية التي ستقوم بها المؤسسة الخيرية سيتم إدراكها من العامة أو من مؤيديها وإذا كان ضروريا يجب عمل الرتيببات اللازمة للتأكد من حماية سمعة المؤسسة.

31. مراقبة وتقييم نجاح الحملة سيلعب دورا هاما في عملية تقييم المخاطر وأيضاً للتأكد من فعالية الحملات المستقبلية.

32. إذا اشتركت المؤسسة الخيرية لأي سبب من الأسباب في حملات أو أنشطة سياسية تنتهك المتطلبات القانونية أو التنظيمية فهناك مساحة كبيرة يمكن أن تتصرف مفوضية المؤسسات الخيرية من خلالها (رجاء قراءة منشورنا الشكاوى من المؤسسات الخيرية (CC47) لمزيد من المعلومات) أي إجراء يتخذ سوف يعتمد على ظروف الحالة ومجال وطبيعة النشاط موضوع النقاش ومدى سعي المؤسسة الخيرية لتطبيق هذه الإرشادات.

33. هناك عدة أشكال من الأنشطة التي تستخدمها المؤسسات الخيرية لتنفيذ الحملات وهي تتغير وتتطور دائما. هذا الجزء يتناول بعض الأمور التي يجب أن تأخذها المؤسسات الخيرية في اعتبارها ويقدم أيضا الإرشادات عن بعض الأساليب المستخدمة.

استخدام المواد الدعائية للحملات

34. بغض النظر عما إذا المؤسسة الخيرية تضع في اعتبارها دعم عامة الناس أو المجموعات الشعبية لها فلديها الحرية في استخدام طريقة الاتصال التي تراها مناسبة بالنسبة للحملة.

35. على الرغم من أن المؤسسة الخيرية يمكنها أن تختار في بعض الأحيان وضع شرح كامل لوضعها وأسباب حملتها حتى تحصل على الدعم الذي ترغبه. فليس هناك أي التزام قانوني أو تنظيمي يجبر المؤسسة على شرح وضعها في المواد الخاصة

الحملات

بالحملة. وهناك حقا الكثير من أشكال الاتصال التي تستخدم في الحملات مثل إعلانات الجرائد المحدودة الحجم أو الإعلان المحدد المدة في التلفزيون أو المذياع ولكن ذلك سيكون طريقة غير عملية في هذه الحالة. ومع ذلك، يجب على أن المؤسسة أن تأخذ في اعتبارها الأمور الآتية كجزء من تقييم المخاطر والمنافع بصورة عامة:

- منافع الاشتراك في حملة خاصة.
- طريقة تنفيذ الحملة.
- المخاطر التي تحف بالحملة وكيفية إدارتها.
- استراتيجية تنفيذ الحملة.

36. ويجب أن يكون أمناء المؤسسة الخيرية مستعدين لتقديم الشرح المناسب والمدافعة عن قرار المؤسسة بتنفيذ الحملات إذا طلب منهم ذلك.

استخدام المواد المثيرة للمشاعر في الحملات

37. كثير من المؤسسات الخيرية تطرح قضايا تثير مشاعر العامة طبقا لطبيعة عملها ولطبيعة القضايا التي تتعامل معها والمواد الخاصة بهذه الحملات غالبا ما تحتوي على عوامل مثيرة للمشاعر. ومن المقبول أن تقرر المؤسسة الخيرية رفع مستوى الوعي أو التأثير باستخدام المجادلة أو المواد التي تثير المشاعر القوية من غير تقديم الأساس المنطقي لتنفيذ هذه الحملة. ومع ذلك، يجب أن تأخذ هذه المؤسسات في اعتبارها بعض المخاطر التي تنتج عن استخدام هذه المواد المثيرة للمشاعر والتي قد تكون عامة لأن هذه المواد يمكن أن تكون مثيرة للجدل أو يمكن أن تؤثر على فهم العامة وعلى ردود فعلهم تجاه المؤسسة ولكن بصورة عكسية.

يجب إذاً تقدير هذه المخاطر مقارنة بالمنافع المحتمل الحصول عليها والتي يمكن أن تتضمن تعزيز فهم العامة وتغيير رد فعلهم تجاه موضوع معين.

اشترك المؤسسات الخيرية في المظاهرات والأفعال المباشرة

38. كجزء من الحملات، يمكن أن ترغب المؤسسات الخيرية في تنظيم أو تشجيع أو الاشتراك في نوع من أنواع المظاهرات أو الأفعال المباشرة. ويمكن أن يتضمن ذلك ببساطة تقديم المعلومات في مكان عام مثل توزيع المنشورات من أجل رفع مستوى الوعي وعلى أي حال يتم تطبيق الإرشادات الخاصة باستخدام مواد الحملات والمشار إليها سابقا في هذا الشأن.

39. ويجب وضع أمر أخرى في الاعتبار إذا رغبت المؤسسة الخيرية في الاشتراك في حدث ما وتفضل أكثر من مجرد تقديم المعلومات. وهذا الأحداث يمكن أن تتضمن الاشتراك في المسيرات والحشود والإضراب السلمي. وهذا الاشتراك يمكن أن يقدم فرصا هامة لنشر موقف المؤسسة من أحد القضايا ويمكن أن يؤيد أهدافها أو يظهر مدى دعم عامة الناس لهذه القضية. وبنفس القدر، يجب على المؤسسة أيضا الموازنة بين هذه الفوائد المحتملة وبين أي مخاطر أخرى محتمل أن تنتج عن الاشتراك في هذا الحدث. وعلى سبيل المثال، سيوجد دائما بعض الناس يعتقدون أن مشاركة المؤسسة الخيرية في هذا النوع من الأحداث أمرا غير مناسباً. ووجهة النظر هذه يمكن أن تكون خطر على سمعة المؤسسة. لذلك، يجب أن يتم في البداية تقدير احتمالات أية مخاطر يمكن أن تدمر دعم العامة للمؤسسة الخيرية.

40. الأحداث مثل المظاهرات وجمع الحشود يمكن أن تضع المؤسسة أمام مشاكل إدارية حقيقية بسبب التعقيدات الخاصة بتشريعات النظام العام. وهذه التعقيدات تعني للجنة أن هناك احتمال متزايد لوجود إساءة موجهه من المؤسسة الخيرية ومن موظفيها أو من المشتركين مقارنة بأنشطة الحملات الأخرى. ولهذا يجب على المؤسسة الخيرية أن تفكر مليا في الخطوات التي يجب اتخاذها للتقليل والحد من مخاطر تواجد هذه الإساءات وعن طريق الاستعداد الجيد لمثل هذه الأحداث وإقامة العلاقات الطيبة مع الشرطة أو الجهات الأخرى.

41. المؤسسات الخيرية المشتركة في هذه الأحداث والتي تتضمن عدد من المنظمات يجب أن تأخذ في اعتبارها مخاطر الاشتراك مع المنظمات التي ليست لها نفس أهداف منظمي هذا الحدث. ويجب على المؤسسة الخيرية أن تسعى إلى التأكد أن أي حدث تحت سيطرة المنظم (سواء كان المؤسسة أو غيرها) و يمر بسلام.

التعامل مع الجهات الأخرى

42. بالإضافة إلى عملها مع المنظمات الأخرى والأفراد يمكن للمؤسسة الخيرية أن تعمل مع وتنضم إلى اتحاد الحملات والذي يشار إلى أحيانا ب «التحالف المؤقت» أو «الاتحاد المالي» للمؤسسات الخيرية.

43. ومن غي المعقول أن نتوقع أن كل يفعله اتحاد الحملات. خاصة إذا كان عدد الأعضاء كبيرا. سوف يكون ملائما لجميع الأهداف الخيرية للأعضاء.

44. المؤسسة الخيرية التي ترغب في الاشتراك في هذا الاتحاد يجب أن تضع في اعتبارها:

- إذا كان هناك توقعات معقولة أن هذا الترتيب سيساعد في تأييد أهداف المؤسسة الخيرية.
- إمكانية تبرير أي مصروفات يتم إنفاقها.
- كانت مخاطر الاشتراك تفوق قيمة المنافع. خاصة إذا كانت بعض الأنشطة السياسية التي يشترك فيها هذا الاتحاد لا تتناسب مع الأغراض الخيرية للمؤسسة. وحينئذ يجب على المؤسسة أن تفكر في الطريقة المثلى لإدارة أي مخاطر تهدد سمعتها وعملها. وفي بعض الأحيان لا تستطيع المؤسسة الخيرية تأييد اتحاد خاص بقضية معينة ولكنها لا تريد تدمير علاقاتها مع هذا الاتحاد وحينئذ يجب على المؤسسة أن تفكر في الطريقة المثلى لإدارة هذا الخطر.

45. هناك بعض القضايا التي تحفز اهتمام ودعم عدد مختلفا من الجهات التي ليست جميعها خيرية وفي بعض الأحيان تكون هذه الجهات عبارة عن اتحاد يتكون من ممثلي بعض المؤسسات الخيرية وبعض المنظمات غير الخيرية وبعض الأفراد في بعض الأحيان ممثلي أحد الأحزاب السياسية. وفي هذه الأحوال سيتم تطبيق الاعتبارات المبينة بعالية أيضاً.

إدارة ونشر الأبحاث

46. كجزء من أنشطة الحملات والأنشطة السياسية تقوم المؤسسات الخيرية في بعض الأحيان باستخدام الأبحاث لإخبار وتعليم العامة أو لدعم وشرح أحد السياسات وإضافة الثقل إلى أي أنشطة مؤثرة. وعند تنفيذ الأبحاث يجب أن تتأكد المؤسسات الخيرية من سلامة إجراء هذه الأبحاث ومن أنها تتم بأساليب بحث نشيطة وموضوعية.

الاتصال بالأحزاب السياسية

47. المبادئ التي تطبق في حالة اشتراك المؤسسات الخيرية في الحملات والأنشطة السياسية يتم تطبيقها أيضاً في الاتصال بالأحزاب السياسية وممثليها. وهذا الاتصال هو أمراً طبيعياً وجزءاً لا يتجزأ عن بعض الحملات. ومع ذلك فإن القيمة التي يحملها العامة لاستقلالية المؤسسات الخيرية وثقة العامة بها تعني أن المؤسسات الخيرية يجب أن تتوخى الحذر من نتائج العمل مع الأحزاب السياسية وممثليها.

48. وبتطبيق المبادئ يمكن لأي مؤسسة خيرية أن تدافع عن سياسة معينة حتى ولو أن هذه السياسة يدافع عنها أحد الأحزاب السياسية أو أحد المرشحين أيضا بشرط أن تكون هذه السياسة مدعومة لأهداف المؤسسة. ولا يجب على المؤسسة مساندة أي حزب سياسي أو مرشح سياسي.

49. هناك عدة طرق يمكن أن تستخدمها المؤسسات الخيرية للاتصال بالأحزاب السياسية أو بممثليها، وبعض الأمثلة لذلك مذكورة في الجزء ب بالإضافة إلى بعض الأمثلة التوضيحية للحملات والأنشطة السياسية.

الجزء (ب): الحملات والأنشطة السياسية - بعض الأمثلة العملية

50. هذه القائمة ليست شاملة وليست محدودة ولا تعني أو تشير إلى أن المؤسسات الخيرية ممنوعة من الاشتراك في أي أنواع أخرى من النشاط السياسي.

التأثير على الحكومة أو الهيئات المحلية

51. يمكن أن تسعى المؤسسة الخيرية إلى التأثير على الحكومة أو الهيئات المحلية أو الرأي العام في القضايا سواء المتعلقة بتحقيق المؤسسة لأهدافها المعلنة أو في القضايا المتعلقة بمصلحة القطاع الخيري.

52. يمكن أن تقدم المؤسسة معلومات إلى مؤيديها أو العامة بخصوص تصويت الأعضاء الفرديين في البرلمان أو أعضاء المجلس المحلي أو الأحزاب في أحد القضايا من أجل إقناع هؤلاء الأعضاء أو الأحزاب بتغيير موقفهم. بشرط أن يكون لديها القدرة على شرح أسباب ذلك إذا طلب منها.

53. يمكن أن توفر المؤسسة الخيرية لمؤيديها أو أعضاءها من الشعب المواد التي يمكن إرسالها إلى أعضاء البرلمان أو أعضاء المجلس المحلي أو الحكومة المركزية أو الهيئة المحلية بشرط أن تقوم، عند الطلب، بتبرير وشرح القرار موضوع النقاش والذي اتخذ من أجل الاشتراك في أحد الأنشطة وأن هناك أسباب منطقية لاستخدام المواد المختارة.

54. يمكن أن تقوم المؤسسة الخيرية بتنظيم وتقديم التماس إلى مجلس البرلمان أو إلى الحكومة الأهلية أو المحلية. ويجب أن الهدف من هذا الالتماس واضح حتى يعرف الأشخاص الذين يفكرون في تأييده ما الذي يوقعون عليه. ويجب أن تكون المؤسسة الخيرية مستعدة أيضا لشرح الطريقة التي يمكن التحقق بها من موثوقية الالتماس عند الطلب.

الاستجابة إلى التشريع المقترح

55. يمكن أن تقدم المؤسسة الخيرية وتطبع تعليقات خاصة بالتغييرات المحتملة أو المقترحة في القانون أو سياسة الحكومة سواء كانت في العرض الرسمي للحكومة أو في مسودة قرارات البرلمان أو لدى أية جهة أخرى. ويمكن أيضا أن تقدم المؤسسة الخيرية لأعضائها الإيحاءات الخاصة بقرارات البرلمان لاستخدامها في المناظرات.

دعم ومعارضة وتشجيع التشريعات الجديدة والسياسة العامة والتغييرات التي تطبق على التشريعات والسياسة العامة الحالية

56. يمكن للمؤسسة الخيرية أن تساند أو تعارض تنفيذ أي قرار برلماني إذا كانت هذا الدعم أو كانت هذه المعارضة لمصلحة أهدافها الخيرية. وعلى نفس الأساس يمكن أن تقوم المؤسسة الخيرية بتشجيع طلب جزء معين من التشريع.

57. هذه المبادئ يتم تطبيقها عند التفكير في السياسة العامة الجديدة أو الحالية. وتطبق أيضا على المستوى الأهلي والمحلي. وعلى سبيل المثال:

- المؤسسة الخيرية المحلية لرعاية لأشخاص بدون مأوى يمكن أن تقدم المساعدة عن طريق استئناف قرار الهيئة المحلية بعدم منح أماكن الإقامة.
- المؤسسة الخيرية الأهلية لرعاية لأشخاص بدون مأوى يمكن أن تشجع فكرة تغيير السياسة العامة أو التشريع المتعلق بطرق اتخاذ قرار توزيع أماكن الإقامة.
- الثقة الوطنية يمكن أن تؤثر على قرارات الهيئة المحلية الخاصة بقوائم المباني ذات الميزة المعمارية.
- المؤسسة الخيرية الأهلية للصيانة يمكن أن تسعى إلى التأثير على قرارات الجهة المسؤولة عن قوائم المباني.

58. المؤسسة الخيرية الأهلية لها حرية التأثير على أي قضية محلية والمؤسسة الخيرية المحلية لها حرية التأثير على أي قضية أهلية بشرط أن يتم التمسك بهذه المبادئ؛

59. عند السعي للتأثير على أي تشريع أو سياسية عامة يمكن أن ترغب المؤسسة الخيرية في استشارة المسؤولين الأساسيين بها وأيضاً عامة الشعب. فيمكن على سبيل المثال، أن تقوم بتنظيم اجتماعات استشارية من أجل معرفة وجهات نظر المستفيدين منها. بالإضافة إلى معرفة وجهان نظر عامة الناس عندما يكون ذلك مناسباً. قبل اتخاذ قرار دعم أو معارضة أو تشجيع التغييرات الخاصة بأي تشريع أو سياسة عامة. وهذه الاستشارات لا تعتبر شرطاً أساسياً للاشتراك في الأنشطة السياسية، فاهتمام أمناء المؤسسة الخيرية الأساسي يجب أن يكون مركزاً في الفهم الواضح للطرق التي يساند بها هذا النشاط اهتمامات المستفيدين من المؤسسة.

60. في الحالات التي تعمل فيها المؤسسة الخيرية على المستوى الدولي وتسعى إلى تشجيع أي تغيير في التشريعات أو السياسة العامة يجب أن تكون مقتنعة أن هذا التغيير يساند أهدافها الخيرية، وكتيب الإرشادات للمؤسسات الخيرية التي تعمل دولياً متوافر على موقعنا تحت عنوان الإرشادات الخاصة بالمؤسسات الخيرية وهو يقدم المتطلبات القانونية الأداء الجيد المقترح للمؤسسات الخيرية التي تعمل جزئياً أو كلياً على المستوى الدولي أو عبر البلاد الأخرى.

التعليق على القضايا العامة

61. يمكن أن تقوم المؤسسة الخيرية بالتعليق على القضايا الاجتماعية الاقتصادية والسياسية إذا كانت تتعلق بأهدافها أو بطريقة تنفيذ المؤسسة لأعمالها.

دعم الأحزاب السياسية

62. كما هو موضح بالفقرات 47-49، الخاصة بدعم أحد الأحزاب السياسية أو مذهب ليس في أصله غرضاً خبيراً. ومع ذلك، مساندة المؤسسة الخيرية لسياسة يدافع عنها أحد الأحزاب السياسية يمكن أن يقوم بدوره بمساندة أهداف المؤسسة الخيرية. وعند دعم أحد السياسات التي يقوم بدعمها أحد الأحزاب السياسية يجب أن تسعى المؤسسة الخيرية إلى التأكيد على استقلاليتها لكلاً من مؤيديها وللأشخاص التي تسعى إلى التأثير على وجهات نظرهم.

نشر وجهات نظر السياسيين وإجراء اتصالات أخرى بالسياسيين

63. يمكن للمؤسسة الخيرية المحلية أو الأهلية أن تنشر في الجريدة الخاصة بها أو في المطبوعات التي تقوم بتوزيعها وجهات نظر أعضاء المجلس المحلي وأعضاء البرلمان أو المرشحين المعارضين عندما تكون وجهات النظر متعلقة بأهداف المؤسسة. ويجب أن تفكر المؤسسة في أثر هذه الآراء وكيفية التعبير عنها وعلى الأمانة أن يقوموا بتقييم أية مخاطر يمكن أن تجلبها هذه الآراء على سمعة المؤسسة.

64. يمكن أن تدعو المؤسسة الخيرية أحد السياسيين للتحدث في أحد القضايا الخاصة بها. على سبيل المثال في حفل افتتاح الحملة الأهلية. على الرغم من أن المؤسسة الخيرية التي تقوم بالاستعانة بدعم السياسيين. يمكن أن تسعى لأسباب الاستقلالية إلى تمثيل الأحزاب المتعارضة ولكن بعض الأساليب المطبقة في الحملات يمكن أن تجعل ذلك الأمر غير عمليا. ومع ذلك فسوف تهتم مفوضية المؤسسات الخيرية إذا سعت أحد المؤسسات الخيرية إلى طلب الدعم السياسي أكثر من مرة من أحد الأحزاب السياسية. بمعنى أن مزيد من الاهتمام سوف يتم توجيهه للمؤسسة للتأكد من أن الأساليب المختارة لتنفيذ الحملات هي جزء من التفكير السليم للمؤسسة وليست نتيجة لأي دعم أو تأثير حزبي.

استخدام عقارات المؤسسة الخيرية في الحملات والأنشطة السياسية

65. المؤسسة الخيرية المحلية أو الأهلية التي تتضمن أهدافها توفير المباني للمجموعات الشعبية (الاتحاد الشعبي أو قاعة القرية) يمكن أن تسمح لمجموعات الحملات أو المجموعات السياسية باستخدام مبانيها ولكن بنفس الشروط التي تستخدمها بها أي منظمة غير تجارية أخرى. وهذا المؤسسات الخيرية لا تفرق بين المنظمات على أساس وجهات نظرها. ومع ذلك يمكن أن يكون للمؤسسة الخيرية أسبابها في رفض السماح لمنظمة معينة أو فرد معين باستخدام مبانيها بسبب خطر حدوث فوضى عامة أو تنفير المستفيدين من المؤسسة أو مؤيديها.

66. ومن أجل زيادة مصادر التمويل يمكن لجميع أنواع المؤسسات الخيرية المحلية أن تسمح للمنظمات الغير خيرية باستخدام مبانيها طبقا للشروط التجارية سليمة في الوقت الذي لا تستخدم فيه هذه المباني للأغراض الخيرية للمؤسسة. ويمكن أن يتضمن ذلك المجموعات المحلية السياسية أو مجموعات الحملات ومرشحين

الانتخابات والأعضاء المحليين للبرلمان وأعضاء المجلس المحلي الذين يرغبون في إجراء العمليات الجراحية للناخبين. ويمكن أن يكون للمؤسسة الخيرية أسبابها في رفض السماح لأحد المنظمات باستخدام مبانها لأن أهداف المنظمة أو أنشطة الأفراد تتعارض مع أهداف المؤسسة أو بسبب خطر حدوث الفوضى العامة أو تنفير مؤيدي المؤسسة أو المستفيدين منها.

67. أمناء بعض المؤسسات الخيرية المحلية (وبخاصة المدارس). يمكن أن يطلب منهم السماح لمرشحي الانتخابات باستخدام مبانهم لإجراء الاجتماعات الانتخابية مجاناً طبقاً لقانون تمثيل الشعب لسنة 1983. ومفوضية المؤسسات الخيرية تعمل الآن لإصدار كتيب إرشادات منفصل يشرح تفسيرات وبنود القانون الانتخابي للمؤسسات الخيرية. وهذا الكتيب سيكون متوفراً على موقعنا.

مراجع أخرى

للحصول على المزيد من المعلومات رجاء قراءة بعض المطبوعات الخاصة بمفوضية المؤسسات الخيرية:

المؤسسات الخيرية ومفوضية المؤسسات الخيرية	CC2
مسئوليات أمناء المؤسسات الخيرية	CC3
المراقبة المالية الداخلية للمؤسسات الخيرية	CC8
المؤسسات الخيرية والتمويل	CC20
الشكوى من المؤسسات الخيرية	CC47
السمات المميزة للمؤسسة الخيرية ذات الإدارة الجيدة	CC60
حسابات المؤسسات الخيرية: إطار العمل	CC61

للحصول على القائمة الكاملة لمطبوعاتنا وأشرطة الكاسيت الخاصة بنا. رجاء السؤال عن:

CC1 مطبوعات مفوضية المؤسسات الخيرية

للحصول على نسخ من المطبوعات السابقة يمكنك أن:

- تقرأها وتطبعها من موقعنا:

www.charitycommission.gov.uk

- تطلبها خلال ساعات العمل (من 8.30 - 18.00 طوال أيام الأسبوع) عن طريق الاتصال بنا على رقم 08453000218 أو

- مراسلة مسئول مكتب التوزيع على العنوان التالي:

PO Box 8585 Adamsway Mansfield, NG18 9A3

إن هدفنا هو أن تكون مطبوعاتنا مفيدة وسهلة
القراءة بقدر الإمكان. إذا كان لديك أية اقتراحات
خاصة بتطوير هذا الكتيب. رجاء إرسال رأيكم إلى
مدير إدارة المطبوعات في مكتب تونتون.

ملاحظات